



العوامل المؤثرة على الأداء الاعلامي للصحفي بالتلفزيون الجزائري

صحفي القسم الرياضي انموذجا

د.زينب ياقوت

جامعة الجزائر3

الملخص بالعربية:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العوامل التي تؤثر على الاداء الاعلامي للصحفي بالتلفزيون وهي المؤهلات العلمية، نذكر منها المستوى التعليمي، التخصص العلمي، الخبرة في العمل، منصب عمل الصحفي، ومدى مشاركة الصحفي في دورات تدريبية.

كما تؤثر على ادائه ايضا مجموعة ظروف نفسية ومهنية، تتمثل في مدى رغبته في الالتحاق بمهنة الصحافة، ومدى الرغبة في اختيار القسم الرياضي، درجة ارتياح الصحفي بعمله، ومع زملائه ومع ادارته، ثقة الصحفي بنفسه خاصة اتجاه المواضيع المنجزة من طرفه، طبيعة شعور الصحفي اثناء العمل على المباشر، صعوبة التعامل مع المصادر والحصول على المعلومات. كل هذه العوامل وأخرى كان لها التأثير الكبير في الاداء الاعلامي للصحفي العامل بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، وفقا لما كشفت عنه هذه الدراسة.

Résumé en Français

Cette étude vise à identifier les facteurs qui influencent la performance du journaliste à la télévision citant le parcours scolaire, y compris le niveau d'éducation, la spécialisation scientifique, l'expérience professionnelle, le travail du journaliste et la participation du journaliste à des formations.

Le journaliste vive également de différentes conditions psychologiques et professionnelles: le désir du journaliste d'exercer le métier de journalisme, la volonté de rejoindre le département sportif, le degré de la satisfaction du journaliste par rapport à son travail, le degré de la satisfaction dans le travail vis - à vis à ses collègues et dans l'entreprise médiatique.

Tous ces facteurs et d'autres ont eu un impact significatif sur les performances médiatiques des journalistes qui travaillent dans le département sportif de la télévision algérienne, selon cette étude.

مقدمة:

يسعى العاملون بالمؤسسات الإعلامية المتنوعة، وكذلك المسؤولون عن التطوير في معظم تلك المؤسسات للوصول إلى أداء إعلامي ناجح ومقنع، يحقق الغايات التي وُجد من أجلها، ويؤثر ويحقق الإشباعات بالقدر المعقول في جمهور المتلقين والمستفيدين من بثه وما يصدر عنه.

وتختلف بناء على ما سبق نجاحاتهم وإنجازاتهم في تحقيق تلك الغاية باختلاف منهجياتهم وقدراتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم وثراء تجربتهم من جهة، وبمدى

التزامهم بتطبيق واتباع المناهج الصحيحة والممكنة التطبيق في مختلف مراحل أعمالهم من جهة ثانية.

نسعى في هذه الدراسة الموسومة بـ: "العوامل المؤثرة على الأداء الاعلامي للصحفي بالتلفزيون الجزائري من خلال صحفي القسم الرياضي"، الى معرفة هذه العوامل والكشف عنها، حتى نستطيع معرفة وتقييم الاداء الاعلامي لهؤلاء الصحفيين، لذا اعتمدنا من أجل جمع معلومات هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي تم تصميم صحيفتها وفقا لمجموعة من الأسئلة المرتبة على شكل محاور، يتفرع كل محور إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية.

وقد احتوت الاستمارة على محورين أساسيين هما:

أ. المحور الأول: يحتوي أسئلة عن المؤهلات العلمية للصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، وكان عددها خمسة (05) أسئلة.

ب- المحور الثاني: يحتوي أسئلة عن الظروف النفسية والمهنية المحيطة بالصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري ويصل عددها إلى ثلاثة عشر (13) سؤالا.

وقمنا في هذه الدراسة الميدانية بتوزيع واحد وعشرين (21) صحيفة استبيان على الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري وهو العدد الإجمالي لمجتمع البحث، ونظرا لاسترجاع عشرين (20) استمارة فقط بعد ضياع استمارة واحدة أصبح مجتمع بحثنا يضم عشرين (20) صحفي وصحافية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس

من خلال الإحصائيات المسجلة في الجدول يتبين أن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، الذين أجرينا عليهم دراستنا هذه يصل عددهم إلى عشرين (20) صحافي بين ذكر وأنثى، منهم ثلاثة عشر

الجنس / التكرار	العدد	%
ذكور	13	65 %
اناث	07	35 %
المجموع	20	100 %

(13) صحافياً ذكراً، أي بنسبة 65% من مجموع مجتمع البحث، وسبعة (07) صحفيات، أي ما يعادل 35%.

ولعل السبب في تفوق عدد الذكور عن الإناث يعود إلى طبيعة العمل الصحفي في المجال الرياضي الذي يتميز بالخشونة، وأنه من عمل الرجال، كما إنه عمل متعب يقوم على التحرر والتنقل والبحث.

أولاً- علاقة المرسل وسماته بالأداء الاعلامي

1- تعريف المرسل:

يعد المرسل العنصر الأول والأساسي في عملية الإعلام والاتصال، والحلقة الأولى في دورتها ومسيرتها. ويسمى أحياناً المصدر أو مصدر المعلومات، ويسمى أيضاً المتصل. والمرسل هو منشئ الرسالة الذي عليه أن يسعى إلى النجاح في مهمته المتمثلة في إيصال الرسالة إلى المستقبل أو الجمهور¹.

ويُعرف على أنه الطرف الذي يتولى بث المعلومات، وقد يكون فرداً واحداً كما في الاتصال المباشر، وقد يكون مجموعة صغيرة كما في الاتصال الجماعي. والمرسل أو المصدر أو القائم بالاتصال، سواء كان فرداً أم منظمة هو الطرف الذي يتعامل مع الأفكار والمشاعر، ويحولها إلى رموز لغوية تمهيداً لنقلها إلى

الآخرين². ويأخذ المرسل أشكالاً أو أدواراً كثيرة، منها: الأستاذ، الكاتب أو المؤلف، والمتحدث عبر الإذاعة أو التلفزيون سواء كان مديعاً أو ضيفاً. تجدر الإشارة إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون المصدر هو القائم بالاتصال، فالمراسل على سبيل المثال قد يحصل على خبر ما من موقع الحدث، ثم يتولى المحرر صياغته وتحريره، ويقدمه مقدم البرنامج إلى الجمهور، وهناك بعض الدراسات تذهب إلى أن القائم بالاتصال هو مقدم البرنامج فقط. هذا يعني أنه في الوقت الذي يُوسَّع فيه البعض مفهوم القائم بالاتصال ليشمل كل من يشارك في الرسالة بصورة أو بأخرى، فإن البعض الآخر يُضيِّق المفهوم قاصراً إياه على من يقوم بالدور الواضح للمتلقي.

2- تعريف المقدمة:

يعرف المقدم بأنه ناقل الرسالة بين المرسل والمستقبل عبر وسيلتي الإذاعة والتلفزيون، وهو محكوم بعلاقة قوية بكل أطراف العملية الإعلامية.

3- تصنيفات المقدمة:

- المقدمة فقط: هو من يكتفي بالتقديم ولا يبذل مجهودات في البحث عن المعلومات، لكن هذا يتطلب منه إجادة اللغة والنحو.
- المقدمة والمحرر في نفس الوقت: هو من يشارك هيئة التحرير في إعداد البرنامج الذي يقدمه، وهنا يكون مقدم البرنامج أحد محرريه، مما يتيح له أداء جيد عندما يظهر على الهواء.
- المقدمة والمراسل: وهو المقدمة الذي لا يكتفي بالظهور على الهواء في الاستوديو، بل يقوم بالبحث عن القصص الإخبارية، وينقلها للجمهور في صورة تقارير إخبارية من مكان الحدث، وهو من أغلى المذيعين أجراً خاصة في القنوات الخاصة.

4- سمات المقدم:

- مهما كان تصنيف المقدم، إلا أن هناك سمات يجب أن تتوافر فيه هي:
- أن يكون على درجة عالية من الثقافة، والاطلاع الدائم، تجعله محاوراً جيداً إذا ما تطلب منه ذلك.
- التميزُ بالفطنة وسرعة التصرف، لتجنب الأخطاء على الهواء.
- يجيد التعامل بلغة القناة التي يعمل بها¹.
- هذا وقد يُفاجأ المقدم على الهواء ببعض المواقف والأخطاء أبرزها:
- خطأً في كتابة الكلمات ما ينجر عنه قراءة خاطئة لها.
- صياغة رديئة لخبر ما.
- اسم صعب النطق وغير معروف ولم يرد عليه من قبل.
- ولتجنب ذلك يجب:
- استبدال كلمة بأخرى يتوقع المقدم أن يقرأها بشكل سيء.
- الاستفسار عن نطق بعض الأسماء الأجنبية¹.

5- سمات الكاتب التلفزيوني

تعتبر مهنة الصحفي حرفة تتطلب الذكاء، سواء كان عمله في الصحافة أو الإذاعة أو السينما أو التلفزيون. ومع أن المهارة الحرفية للصحافي التلفزيوني مختلفة عن تلك التي يمتلكها الصحفي العامل في الصحافة المكتوبة، فإن وسائله التعبيرية أيضاً أكثر تنوعاً واختلافاً. وفي هذا الصدد سنذكر تلك السمات المهنية التي يجب توافرها في الصحفي العامل بالتلفزيون²، وهي:

5-1- المستوى التعليمي: والمقصود به أن يكون الشخص قد حصل على قسط معقول من التعليم.

5-2- المستوى الثقافي: وهي المعارف والخبرات العامة التي يجب توافرها في الصحفي التلفزيوني إلى جانب أهمية وضرورة تمكنه من اللغة في القناة التي يعمل بها، لأن عدم الإلمام باللغة يؤدي إلى إيذاء المستمع وفقدان الثقة في الرسالة الإعلامية التي ينقلها، وهو ما ينتج عنه فقدان القناة لتأثيرها.

5-3- الصوت وطريقة الحديث: من الطبيعي أن يكون الصوت الجيد جزءاً من المؤهلات الأساسية لشخص يحترف الاتصال بالجمهور عن طريق الكلام، لذلك يجب أن يمتلك الصحفي التلفزيوني صوتاً جيداً يؤدي وظيفته على النحو الأكمل، وقدرة على الكلام بطريقة سليمة.

5-4- المظهر الجسماني: يتمثل المظهر الجسماني في الوجه السليم المريح المقبول المتناسق التقاطيع، الذي يُبرز جوانب كثيرة من الشخصية.

5-5- الذكاء وسرعة البديهة: يُعرف الذكاء بأنه القدرة على التعامل مع المشاكل والمواقف الجديدة والمفاجآت الطارئة، وهو ما يشار إليه أحياناً بسرعة البديهة أو القدرة على حسن التصرف.

5-6- القدرة على التخيل: يعدّ الخيال مطلباً أساسياً لعمل الصحفي في الإذاعة والتلفزيون لأنه يدخل في إطار الإبداع، فالشخص الذي لا يملك القدرة على التخيل سيكون عاجزاً عن التعبير التلقائي، وعن الارتجال ومواجهة الجمهور سواء داخل الاستوديو أو خارجه.

5-7- التواضع والثقة بالنفس:

5-8- القدرة على العمل الجماعي: إن الكلمة والصورة التي تبث على الهواء من إحدى محطات الإذاعة أو التلفزيون، هي في واقع الأمر المحصلة النهائية لجهود فريق متكامل من العاملين في عدة تخصصات، ويعد الصحفي التلفزيوني مجرد

واحد من هذا الفريق، لذا فالصحافي الذي ينطوي على طبيعة فردية ولا يمكنه العمل الجماعي ضمن الفريق، لا يصلح لهذه المهنة.

5-9- الصبر: على المذيع أن يتمتع بخاصية الصبر حتى يستطيع مواجهة المشكلات اليومية التي تعترض العمل التلفزيوني.

5-10- التدريب على العمل الإذاعي والتلفزيوني: وفي ذلك ينبغي أن يدرس الصحافي الموضوعات التالية:

- النشر بالإذاعة والتلفزيون (الكتابة للإذاعة والتلفزيون)

- الوحدات الصوتية ومخارج الحروف.

- النطق.

- استخدام الميكروفون.

- مواجهة الكاميرا.

- الارتجال.

- قراءة النص.

5-11- الدراسة عن التخصص: هي الدراسات التي تزود الصحافيين في التلفزيون بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للتخصص في تقديم برامج معينة، كالدراسة حول قواعد ومصطلحات البرامج الرياضية مثلاً.

ومن العناصر التي ينبغي توافرها أيضاً في الكاتب التلفزيوني إضافة إلى الموهبة والخبرة والممارسة¹:

- معايشة الواقع: على الكاتب التلفزيوني أن يعايش الواقع الذي يكتب حوله، حتى يستطيع أن يرصده بأمانة، مبرزاً المشكلات، وواضعاً الحلول، وناقداً للأوضاع السلبية، آملاً في تغييرها نحو الأفضل.

- الثقافة الواسعة: ينبغي على الكاتب التلفزيوني أن يكون مثقفاً.

- القدرة على التعبير: لابد أن يمتلك الكاتب التلفزيوني القدرة على إيصال أفكاره بوضوح والتعبير عن الفكرة بأسهل الطرق.

6- الأداء الإعلامي:

هو مجموعة الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة وطناً ومواطناً. وتتمثل فاعلية الأداء الإعلامي بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية والمصداقية، والتحليل العلمي، وتمثيل هموم المواطن وتوفير ساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي، وخدمة مصالح المجتمع بمسؤولية وضمن حدود قانونية تضمن عدم تغولها على الشعب، وتكون سلطة رقابية حقيقية على مؤسسات الحكومة الرسمية، ومستقلة إدارياً واقتصادياً عن تأثير الحكومات.¹

ثانياً- العوامل المؤثرة على الاداء الاعلامي للصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري

1- المؤهلات العلمية للصحافيين محل الدراسة

نتناول في هذا الجانب المؤهلات العلمية للصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري من خلال المستوى التعليمي والتخصص العلمي، الخبرة في العمل ومنصب العمل الصحفي الذي يشتغل به كل فرد من أفراد مجتمع البحث، يضاف إلى هذا حجم مشاركة هؤلاء الصحافيين في الدورات التدريبية.

- المستوى التعليمي للصحافيين محل الدراسة

معظم الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يتوقف مستواهم التعليمي عند شهادة اليسانس من خلال 18 فرد، أي ما يعادل

نسبة 90 % من إجمالي عدد أفراد مجتمع البحث الذين تمت عليهم الدراسة، فيما تم إحصاء فردين من مجتمع البحث متحصلان على شهادة الماجستير. إذن يتراوح المستوى التعليمي لدى الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بين شهادة الليسانس والماجستير، وأمام ارتفاع عدد المتحصلين على شهادة الليسانس يمكن اعتبار المستوى التعليمي لدى هؤلاء بالمستوى العادي.

- التخصص العلمي للصحفيين محل الدراسة:

من أصل عشرين (20) فرداً من أفراد مجتمع البحث، هناك ثلاثة عشر (13) صحافياً وصحافية قد درسوا في تكوينهم الجامعي تخصص إعلام واتصال، أي بنسبة خمسة وستين بالمائة (65 %) من مجموع مجتمع البحث، وخمسة (05) إعلاميين درسوا علم النفس وعلم الاجتماع بنسبة خمس وعشرين بالمائة (25 %). أما المرتبة الأخيرة احتلتها تخصصات الأدب واللغات أو الترجمة بصحافي واحد في كل تخصص، أي ما يعادل نسبة 10 %.

تدل هذه الإحصائيات على أن معظم الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري هم من خريجي معهد علوم الإعلام والاتصال، وهذا الارتفاع في عدد الصحفيين الدارسين لهذا التخصص يرجع إلى حكم العمل الإعلامي التلفزيوني الذي يتطلب ذلك، كما إن هذه الإحصائيات تلقي مسؤولية المستوى اللغوي للصحافي على عاتق القائمين على التكوين الإعلامي. كما إن هناك جزءاً مهماً من هؤلاء الصحفيين درسوا تخصصات أخرى أبرزها علم النفس وعلم الاجتماع.

يمكننا القول ان التخصصات العلمية التي درسها الصحفيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري خلال تكوينهم الجامعي تنوعت بين علوم الإعلام والاتصال، علم النفس وعلم الاجتماع، أدب، لغات أو ترجمة. لكن يبقى

التفوق العددي للذين درسوا تخصص الإعلام. وبالتالي يعتبر هذا التخصص من أكثر التخصصات تدخلاً في لغة الصحفي.

- الخبرة في العمل لدى الصحفيين محل الدراسة:

أن عدد الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري الذين تقل خبرتهم عن سبع سنوات يحتل المرتبة الأولى بتسعة (09) أفراد، وهو ما يعادل نسبة 45 % من مجموع أفراد مجتمع البحث، فيما تم تسجيل ستة (06) صحفيين من ذوي الخبرة المتوسطة بين 07 سنوات و14 سنة، أي بنسبة 30 %. أما أصحاب الخبرة الطويلة وصل عددهم إلى 05 صحفيين منهم اثنان ذا خبرة أكثر من عشرين سنة.

تدل هذه البيانات على أن الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري نصفهم تقريباً من ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، ونصفهم الآخر من أصحاب الخبرة القصيرة، وربما يرجع هذا إلى سعي القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري إلى المحافظة على حيوية وشبابية القسم وتجديد الطاقة المهنية داخله، خاصة وأن العمل الإعلامي الرياضي يتطلب ذلك، وقد أدخلنا عنصر الخبرة في هذه الدراسة لكونها عامل مهم في العمل الصحفي، وهي تدل على احترافية الصحفي وإلمامه بجانب مهم من مجال عمله.

- منصب عمل الصحفيين محل الدراسة:

أن إحدى عشر (11) فرداً من أفراد مجتمع البحث يشغلون منصب محرر فقط، أي بنسبة 55 %، في حين يشغل منصب مقدم 03 صحفيين، وفرداً واحداً (01) يشغل منصب رئيس تحرير. أما الذين يزاجون بين منصبتين في نفس الوقت فقد وصل عددهم إلى أربعة (04) أفراد، منهم ثلاثة يشغلون منصب مقدم ومحرر، وفرداً واحداً (01) يشغل منصب مقدم ورئيس تحرير في نفس الوقت.

تدل هذه الإحصائيات على أن الصحفيين الذين يقومون بعملية التحرير في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يشغلون منصباً واحداً في مجال عملهم، وهذا يجعلهم أكثر استقلالية وأمامهم متسعاً من الوقت لتحرير رسائل إعلامية خالية من الأخطاء اللغوية. أما مقدمي البرامج فمنهم أربعة يشغلون منصبين من أصل ستة مقدمين، ما يجعلهم أكثر تحضيراً، وأداء رسالة إعلامية دون أخطاء لغوية.

- مشاركة الصحفيين محل الدراسة في دورات تدريبية:

ان خمسة صحفيين فقط شاركوا في عدة دورات تدريبية من أصل عشرين صحافياً، أي بنسبة 25 بالمائة، وهو عدد يشكل ربع العدد الإجمالي. أما من كانت لهم مشاركة في دورة تدريبية واحدة فوصل عددهم إلى 07 صحفيين بين ذكر وأنثى، أي ما يعادل نسبة 35 %، في حين بلغ عدد الصحفيين الذين لم يشاركوا ولا مرة واحدة في دورات تدريبية إلى ثمانية أفراد، أي بنسبة 40 %.

تدل هذه الأرقام على ضعف الاهتمام بالتدريب في العمل الإعلامي بالنسبة للصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، خاصة وأننا وجدنا من الإحصائيات السابقة أن معظم هؤلاء يتمتعون بخبرة متوسطة وطويلة في العمل الإعلامي، وتعتبر المشاركة في دورات تدريبية مهمة بالنسبة لأي صحفي من أجل الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم، حيث إن القيام بدورات تدريبية منتظمة ينعكس إيجاباً على العمل الإعلامي بما فيه اللغة.

2 - الظروف النفسية والمهنية المحيطة بالصحفيين محل الدراسة

- سبب التحاق الصحفيين محل الدراسة بمهنة الصحافة

ان تسعة (09) أفراد من مجتمع البحث التحقوا بمهنة الصحافة بسبب الهواية والرغبة، أي بنسبة 45 %، فيما وصل عدد الصحفيين والصحافيات الذين التحقوا بمهنة الصحافة بسبب دراستهم تخصص إعلام واتصال في تكوينهم الجامعي إلى ثمانية (08) أفراد، أي ما يعادل نسبة 40 % من مجموع

أفراد مجتمع البحث. أما الذين كانت الصدفة سبب التحاقهم بمهنة الصحافة فوصل عددهم إلى اثنين، في حين لم نسجل إلا صحافياً واحداً كانت الهواية والرغبة مع دراسة صحافة سببا في التحاقه بمهنة الصحافة.

تدل هذه الأرقام على أن الملتحقين بمهنة الصحافة هم ليس بالضرورة ممن يهونون ويرغبون في هذه المهنة.

كما إن أغلب الملتحقين بمهنة الصحافة لم يدرسوا هذا التخصص، بالإضافة إلى أن دارسي الصحافة ليس بالضرورة يرغبون في مهنة الصحافة لإحصائنا ثمانية أفراد من مجتمع البحث التحقوا بهذه المهنة بسبب دراستهم صحافة دون أي رغبة أو هواية، واثنان كان التحاقهما عن طريق الصدفة، وهو ما يشكل نصف مجتمع البحث.

- سبب التحاق الصحافيين محل الدراسة بالقسم الرياضي

ان 19 فرداً من أفراد مجتمع البحث يتواجدون في القسم الرياضي بمحض رغبتهم، أي بنسبة تعادل 95 %، فيما نسجل فرداً واحداً يتواجد بهذا القسم بسبب أوامر إدارية.

تدل هذه الإحصائيات على أن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يتواجدون بهذا القسم لرغبتهم في ذلك.

- درجة ارتياح الصحافيين محل الدراسة بالقسم الرياضي

ان 07 أفراد من مجتمع البحث يشعرون بالارتياح في القسم الرياضي، أي بنسبة 35 %، فيما تم تسجيل 10 أفراد يشعرون بالارتياح نوعاً ما، أما الذين لا يشعرون بالارتياح تماماً وصل عددهم إلى ثلاثة أفراد.

تدل هذه الإحصائيات على أن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري ليسوا مرتاحين بشكل جيد في هذا القسم، بل هم

يشعرون بارتياح نسبي، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى صعوبة العمل الإعلامي التلفزيوني وضغوطاته.

- حال علاقة الصحفيين محل الدراسة بزملائهم في العمل

إن 09 أفراد من مجتمع البحث لهم علاقة جيدة بزملائهم في العمل، ونفس العدد نسجله عند الذين حالة علاقتهم متوسطة بزملائهم في العمل، أي ما يعادل نسبة 45 %. أما الذين علاقتهم سيئة بزملائهم في العمل فيبلغ عددهم اثنان.

تدل هذه الإحصائيات على أن الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يتمتعون بعلاقة جيدة ومتوسطة مع زملائهم في العمل.

- درجة تلقي الصحفيين محل الدراسة للصعوبات الإدارية

ان فردين من مجموع أفراد مجتمع البحث يتلقون دائما صعوبات مع إدارتهم في العمل، و12 فرداً من أفراد مجتمع البحث يتلقون هذه الصعوبات أحيانا، أي بنسبة 60 %، أما الذين نادرا ما يتلقون هذه الصعوبات فيصل عددهم إلى 06 أفراد، ما يعادل نسبة 30 %.

تشير هذه الإحصائيات إلى أن معظم أفراد مجتمع البحث أحيانا ما يتلقون صعوبات مع إدارتهم في العمل، ويمكن الإشارة إلى أن هذه الصعوبات تؤثر سلبا على مستوى العمل الإعلامي لأنه عمل حساس سرعان ما يتأثر بشعور الصحفي.

- درجة تدخل رغبة الصحفيين محل الدراسة في مواضيعهم المنجزة

ان فرداً واحداً من مجموع أفراد مجتمع البحث دائما تتدخل رغبته في المواضيع التي ينجزها، في حين وصل عدد الأفراد الذين تتدخل رغبتهم أحيانا في المواضيع المنجزة من طرفهم إلى 14 فرد ، أي ما يعادل نسبة 70% من

مجموع أفراد مجتمع البحث، أما عدد الأفراد الذين نادرا ما تتدخل رغبتهم في المواضيع التي ينجزونها فيصل إلى 05 أفراد، أي ما نسبته 25 % من مجموع أفراد مجتمع البحث.

تدل هذه الإحصائيات على أن معظم الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري أحيانا ما تتدخل رغبتهم في اختيار المواضيع المنجزة من طرفهم. وبالتالي فإن هؤلاء ليسوا أحرارا في اختيار المواضيع المنجزة، وإنما هي مواضيع مفروضة عليهم إلا أحيانا.

- درجة اقتناع الصحفيين محل الدراسة بمستواهم في إنجاز المواضيع

ان أربعة أفراد من مجتمع البحث ليسوا مقتنعين بمستوى إنجازهم للمواضيع، أما الذين هم على اقتناع تام بهذا المستوى فيصل عددهم إلى 14 فرد، أي ما يعادل نسبة 70% من مجموع أفراد مجتمع البحث، فيما سجلنا فردين مقتنعين لكن ليس تماما بمستوى إنجازهما للمواضيع.

تدل هذه البيانات على أن غالبية الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري مقتنعون بمستوى إنجازهم للمواضيع، وهذا الاقتناع قد يؤدي بهم إلى عدم بذل مجهودات إضافية لتحسين أدائهم اللغوي.

- طبيعة البرامج التي يعمل بها الصحفيون محل الدراسة

ان معظم الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يعملون في برامج أسبوعية مباشرة، ويصل عدد هؤلاء إلى 12 صحافي وصحافية، وهو ما يعادل نسبة 60 % من مجموع أفراد مجتمع البحث، يلي ذلك 06 أفراد يعملون في البرامج الأسبوعية المباشرة والبرنامج النصف الشهري معا بنسبة مئوية تصل إلى 30 %، أما الذين يعملون في البرنامج النصف شهري مسجلاً فقط فيبلغ عددهم اثنان.

من خلال هذه البيانات نقول إن معظم الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يرتبطون ببرامج أسبوعية مباشرة، وهذا النوع من البرامج يتطلب من الصحفيين التركيز أكثر لأنها مرتبطة بطبيعة البث المباشر.

- طبيعة شعور الصحفيين محل الدراسة أثناء العمل على المباشر

إن خمسة أفراد من مجتمع البحث يشعرون بتوتر أثناء العمل التلفزيوني المباشر، ويصل عدد الصحفيين الذين يشعرون بثقة في النفس في حالة عملهم على المباشر إلى 14 فرد، أي ما يعادل 70 % من إجمالي مفردات مجتمع البحث. ويعتبر لطبيعة شعور الصحفيين أثناء عملهم انعكاس على الأداء الإعلامي، وهو ما ينعكس بدوره على المستوى اللغوي لهذه البرامج خاصة إذا كان العمل مباشراً، فيما فضل فرداً واحداً عدم الإجابة.

من خلال هذه الإحصائيات يمكن القول إن معظم أفراد مجتمع البحث يشعرون بثقة في النفس في حالة العمل على المباشر. فيما يوجد جزءاً مهماً من الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يشعرون بتوتر أثناء عملهم على المباشر.

- تأثير الوقت على عمل الصحفيين محل الدراسة

إن 13 فرداً من أفراد مجتمع البحث يتأثر عملهم بعامل الوقت، أي ما يعادل نسبة 65 %، كما نسجل وجود خمسة أفراد من مجتمع البحث لا يؤثر الوقت في عملهم. فيما فضل فردان عدم إعطاء أية إجابة.

هذا يعني أن معظم الإعلاميين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري عملهم مقيداً بالوقت، ويرجع الأمر إلى أن معظم البرامج الرياضية هي برامج أسبوعية مباشرة بحجم خمسة (05) برامج أسبوعية ما عدا برنامجاً

واحداً نصف شهري مسجلاً، ولتأثير الوقت انعكاس على المستوى اللغوي لهذه البرامج.

- أبرز آراء أفراد مجتمع البحث عن كيفية تأثير الوقت في عملهم

هناك من أجاب بأن الوقت يؤثر سلباً على عمله، وهناك من يرى أن الوقت يؤثر إيجاباً، وأبرز هذه الآراء ما يلي:

- يؤثر الوقت بالسلب على عمل أفراد مجتمع البحث لعدم استوفاء جميع جوانب الموضوع، إضافة إلى التسرع في إنجاز الموضوع.

- بما أن معظم البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري تُبثُّ على المباشر كل أسبوع فإن ذلك يجعل الصحفي في سباق دائم مع الوقت، وهذا يؤثر على إبداع الصحفي.

- إن الوقت يلزم الصحفي وفي غالب الأحيان بإنجاز مواضيعه في أوقات محددة، لارتباطها بمواعيد وحصص تُبثُّ أيضاً في أوقات محددة، وخلال إنجاز هذه المواضيع يتعرض الصحفي إلى ضغوطات نفسية طويلة فترة الإنجاز خاصة في التركيب.

- من جهة أخرى إن الوقت يجعل الصحفي ينظم أعماله ويقدم عملاً في المستوى.

- يشكل الوقت حاجساً لأي صحفي سواء كان مبتدئاً أو لديه خبرة لكثافة المهام الموزعة، وتبقى المساعدة من الزملاء هي الحل في رأيهم.

- يرى بعض أفراد مجتمع البحث أن الوقت لديهم مقدساً وكلما بدأوا عملهم باكراً كلما شعروا بارتياح في عملهم ولا تصادفهم أي عوائق، ويرى البعض الآخر أن الوقت مهم في العمل الصحفي للحفاظ على أنية الخبر من جهة، وإنجازه في الوقت المحدد للحصة التي يمر فيها من جهة أخرى.

- أكثر المصادر اعتمادا من طرف الصحفيين محل الدراسة في عملهم

تتعدد المصادر التي يعتمد عليها الصحفيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، غير أن حجم الاعتماد على هذه المصادر يختلف حسب نوعها، فنسجل 05 أفراد من مجتمع البحث يعتمدون على الفضائيات والإذاعات الدولية أو المحلية والمراسلين، بالإضافة إلى ثقافتهم العامة وبعض المواقع الإلكترونية المشتركين بها، و05 أفراد يعتمدون على الأشخاص ووكالات الأنباء والأنترنت، و03 أفراد من مجتمع البحث يعتمدون على وكالات الأنباء والأنترنت.

نستنتج من هذه البيانات أن معظم الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يجعلون من الأنترنت ووكالات الأنباء مصدرا لموضوعاتهم، وهذا يؤثر على سلامة اللغة المستعملة بهذه البرامج نظرا لاعتماد الصحفيين على الصيغ اللغوية التي تأتيم جاهزة من هذه المصادر.

- درجة تلقي الصحفيين محل الدراسة لصعوبات التعامل مع المصادر

إن 17 فرداً من أفراد مجتمع البحث لا يتلقون أي صعوبات في التعامل مع مصادر المعلومات، وهو ما يعادل 85 %، و03 أفراد فقط يتلقون صعوبات مع مصادر معلوماتهم، وهي تتمثل في صعوبة الوصول إلى بعض المصادر وعدم وجود تسهيلات للصحافي من أجل الوصول إليها، وصعوبة إجراء بعض الحوارات أو الحصول على تصريحات من بعض الأشخاص.

يمكن أن نعلل ارتفاع عدد الصحفيين الذين لا يتلقون أي صعوبات في التعامل مع مصادر معلوماتهم بالنظر إلى أنواع تلك المصادر والمتمثلة في وكالات الأنباء والأنترنت، وهي مصادر لا تتطلب أي عناء من أجل الوصول إليها.

نتائج الدراسة :

- من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:
- 1- يعتبر المستوى التعليمي للصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري مستواً عادياً.
 - 2- تتعدد التخصصات العلمية للصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بين الأدب، اللغات، علم النفس وعلم الاجتماع في التكوين الجامعي، غير أن الجزء الأهم درس تخصص الإعلام والاتصال.
 - 3- إنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري نصفهم تقريبا من ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، ونصفهم الآخر من أصحاب الخبرة القصيرة.
 - 4- إنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يتمتعون باستقلالية لشغلهم منصب واحد في مجال عملهم.
 - 5- إنّ مقدمي البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري أكثر تحضيراً لشغلهم منصبين (مقدم ومحرر).
 - 6- تعتبر مشاركة الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري ضعيفة في التدريب بالعمل الإعلامي.
 - 7- إنّ القائمين على التكوين الجامعي في تخصص الإعلام والاتصال بالجزائر لا يهتمون بالمستوى اللغوي للطلاب في تكوينهم له.
 - 8- إنّ عشوائية التوظيف في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري تتدخل بشكل مباشر في مستوى راحته، حيث إنّ نصف الصحافيين العاملين به لم تكن لهم أية رغبة ولا هواية في مهنة الصحافة، بل تم توظيفهم لأنهم درسوا تخصص إعلام واتصال، أو عن طريق الصدفة.
 - 9- تعتبر الحالة النفسية التي يشعر بها الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري أحد العوامل المتدخلة في الاداء الاعلامي

للصحافي، حيث إن معظم هؤلاء ليسوا مرتاحين بهذا القسم بشكل جيد بل هم يشعرون بارتياح نسي.

10- تعد العلاقة المتوسطة والسيئة لدى بعض الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري مع بقية زملائهم في العمل من العوامل المتدخلة في الاداء الاعلامي للصحافي.

11- إن العراقيل الإدارية التي يتلقاها بعض الصحفيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري مع إدارتهم في العمل تعد أحد العوامل المتدخلة في الاداء الاعلامي للصحافي.

12- ان عدم حرية الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري في اختيار المواضيع المنجزة من طرفهم كان انعكاسه واضحا على الاداء الاعلامي للصحافي.

13- إن رضا الصحفيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بمستوى إنجازهم للرسائل الإعلامية أدى إلى عدم بذلهم مجهودات إضافية من أجل تحسين أدائهم الاعلامي، رغم إنه كان ضعيفا بالبرامج الرياضية محل الدراسة.

14- يرى معظم الصحفيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري أن التكوين الإعلامي الجامعي للصحافي يؤثر على أدائه الاعلامي.

قائمة مراجع الدراسة:

- 1- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية. ط1، الجزائر، عالم الكتب الحديث، 2008، ص14.
- 2 - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، 2010، ص 299.
- 3- خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية، القاهرة، دار الأمين، 2007، ص41 .
- 4- خالد مجد الدين محمد، نفس المرجع السابق، ص 44.
- 5 - كرم شلي، المنذوع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2008، ص 23-36
- 6 - طارق أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص ص 65-66.
- 7 – عبد المجيد العزام، اتجاهات الأردننيين نحو الاداء الاعلامي، سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، 2010، ص 615.